

الاسلام هو منطلق تطوير لغة الاصناد

وكان من اهم ما طرح على البحث موضوع متمدد
التعریب هل هو نقل الامکار والمعانی بكل معطياتها من
اللغة الاجنبية الى اللغة العربية ، أم يتلوخ الاستقادة
من مادة الموضوع مع تغيير عقليته ، وعرضه بطريقة
عربية «أى بوجهة نظر الفكر الاسلامي» ؟

وقد دعى استاذ فرنسي من المشاركين في الندوة
على ضرورة فصل التعریب عن الاسلام وسلخه عن
المقاديد الدينية . . .

وقد شهدت الندوة مدير فرع رابطة العالم الاسلامي
في باريس الدكتور عبد الحليم خلدون الكناوى والتى كلمة
هامة بين فيما سعة صدر الحضارة العربية الاسلامية
والحجم الضخم لعطائها الانسانى . . . والارتباط
الكبير بين الاسلام وشعيوه وبين لغة القرآن . . .
واكد استمرار انتشار الامة الاسلامية على الانسانية
كاملة ، خلال نهضتها المعاصرة . . .

نظم المستشرق المعروف الاستاذ «برك» ندوة
حول موضوع هام هو : الوجوه الثقافية والتربوية
للتعریب في المغرب العربي . . . وذلك في « الكوليج دو
برنس » بتاريخ 11 ماي 77 . . . وقد استغرقت قرابة
اربع ساعات ، اشتراك فيها نخبة من الاساتذة
والجامعيين وحضرها عدد كبير من المستمعين ضاقت
بهم القاعة وبقي بعضهم واقفا طول هذه المدة .

وقد جرى الحوار حول عدد من المواقب من
اهمها مثلي : هل بالواسع ان تقرر أن هدف التعریب في
المغرب هو دعم الانبعاث الاسلامي . . . وفي تونس
التطوير والعصرنة . . . وفي الجزائر بين بين . . . ؟

وجرى تساؤل عن صحة الحديث النبوى . . .
ليست العربية لاحكم من اب ولا ام ، وانما العربية
اللسان ، فمن تكلم العربية فهو عربي . . .

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ودورها في الحفاظ على اللغة العربية وتراثها التليدي

والخمسة عشرة (الوثيقة رقم 3) وتجلى لنا في المبارات التي تسارع المنظمة الى القيام بها بالاشتراك في المساعي المبذولة من اجل مساعدة الدول التي انضمت مؤخرا الى خطيرة الجامعة العربية كجمهوريات الصومال وجيبوتي وجزر القمر بالنظر في احتياجاتها العاجلة الملحة في مجال الخدمات الاجتماعية والتلمذية ومتطلبات التدريب للمدى البعيد .

ومن تأكيدات السيد المدير العام تحقيقا لاهداف المنظمة العربية تأكيد سيادته على أهمية :

- تطوير الحرف العربي للحاسب الالكتروني .
- تطوير المناهج العلمية والرياضية وتعريضها .
- نشر اللغة والثقافة العربية خارج الوطن .
- تدعيم التعاون العربي الافريقي ونشر التراث العربي الافريقي واعداد معاجم عربية افريقية وافريقية عربية .
- تدعيم النشر العلمي والثقافي .

وجاء في عرض السيد رئيس محمد البحوث والدراسات العربية والمدير العام المساعد للثقافة بالانابة في مجال حديثه عن اهداف نشر اللغة والثقافة العربية في الخارج :

- مساعدة المسلمين على تعلم لغة القرآن الكريم والثقافة العربية

منذ انشئت منظمتنا العتيدة وهي تسمى جادة من اجل تحقيق المبادئ الاساسية التي رسمتها لنفسها في سبيل تنشئة جيل عربي واع مستثمر ، مستمدٌ خطوطها الاولى من ميثاق الوحدة العربية الذي رسم سياسة واضحة المعالم للنهوض بامتنا العربية في كافة ميادينها التربوية والثقافية والعلمية وسواءما .

ولقد كان حظ اللغة العربية وتراثها التليدي حظا كبيرا ضمت هذه الاهداف جميعا ، يتضح لنا ذلك من العناية الثالثة التي اولاها ميثاق الوحدة العربية لهذا الجائب حيث نصت كثير من مواده (المادة العاشرة ، والخامسة عشرة ، والسادسة عشرة ، والسبعين عشرة) على الحفاظ على اللغة العربية والعنابة بها كمكون اساسي لحضارتنا ووجودنا ورعاية تراثها الزاخر العتيد .

وإذا ما نحن نصفحنا – على سبيل المثال – محاضر جلسات المجلس التنفيذي في دورته التاسعة عشرة (2 - 9 يوليو 1977) تبين لنا مصداق هذا القول ، ولتأكيد هذه الحقيقة سنتثبت هنا بعض المتطلبات الموجزة من خطب وكلمات القائمين على منظمتنا المجيدة فهي كثيلة . باعطائنا الصورة الحقيقية لما نقول .

تلمس بعض هذه الجمود ضمن تقرير السيد المدير العام للمنظمة فيما بين الدورتين الثامنة عشرة